

التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين (النوع الاجتماعي) لعام 2008 The Global Gender Gap Report 2008

مقدمة

تضمن التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين الصادر يوم الأربعاء 12 نوفمبر 2008 دراسة لـ 130 دولة- تمثل 90% من نسبة السكان في العالم- ومراتبها من حيث العمل على سد الفجوة بين الجنسين بالإضافة إلى مقارنة بين نتائج هذا العام و العام السابق 2007. ويعتبر التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين- والذي يُعد من أهم النشاطات البحثية التي تصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس/ سويسرا- أداة لتفحص نقاط القوة والضعف في البيئة الاقتصادية و السياسية و التعليمية و الصحية لتوجيه السياسات نحو تفعيل دور المرأة / الإناث للوصول للمساواة بين الجنسين.

المنهجية المتبعة في تصنيف الدول في التقرير

يعتمد هذا التقرير في تحليله لترتيب الدول المشاركة، وبالبالغ عددها (130) دولة على المنهجية المبتكرة في العام الماضي و المتضمنة أربعة نواحٍ مهمة لعدم المساواة بين الرجل و المرأة، و هي:

أولاً: المشاركة الاقتصادية وفرص العمل Economic Participation and Opportunity

نتائج مستوى الدخل - مستويات المشاركة و النفاذية للعمالة ذات المهارات العالية

ثاني: الالتحاق بالتعليم Educational Attainment

نتائج الالتحاق بمراحل التعليم الأساسية و التعليم العالي

ثالثاً: التمكين السياسي Political Empowerment

نتائج التمثيل السياسي لاتخاذ القرارات

رابعاً: الصحة و العمر المتوقع Health and Survival

نتائج معدلات الأعمار المتوقعة عند الولادة للجنسين

ملخص نتائج التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2008

على المستوى العالمي أظهرت نتائج التقرير التطورات في تقليص الفجوة بين الجنسين في كل من المحاور الاقتصادية والسياسية والتعليمية والصحية حيث تم تقليص الفجوة في تلك المحاور وفقا للنسب التالية مقارنة بعام 2007:

- الفجوة في المشاركة الاقتصادية وفرص العمل تقلصت بنسبة مقدارها 16%
- الفجوة في الالتحاق بالتعليم تقلصت بنسبة مقدارها 95%
- الفجوة في التمكين السياسي تقلصت بنسبة مقدارها 64%
- الفجوة في الصحة و العمر المتوقع تقلصت بنسبة مقدارها 97%

يذكر أن 87 دولة من 128 المتضمنة في تقرير عامي 2007 و 2008 أظهرت تحسنا في الأداء بالنسبة لأدائها لعام 2007. بينما أظهرت النتائج تراجعا لأداء 41 دولة.

جاءت النرويج في رأس القائمة بإحراز أعلى تطور بتقليص الفجوة بين الجنسين حسب المؤشر العام بين الدول تبعتها فنلندا، السويد، ايسلنده، نيوزيلندا، الفلبين، الدنمرك، ايرلندا، هولندا ولاتفيا على التوالي ضمن المراتب العشرة الأولى بنما تراجعت كل من ألمانيا والمملكة المتحدة واسبانيا مقارنة بالسنوات السابقة إلا أنها بقيت ضمن أعلى عشرين دولة.

على الرغم من استمرار أداء دول الشرق الأوسط دون المعدل العالمي إلا أن دولاً مثل تونس والأردن والإمارات المتحدة أظهرت تحسنا على جميع المحاور، بنما تراجعت بعض الدول كسوريا وقطر والبحرين والسعودية.

جاء الأردن بالمرتبة 104 من بين 130 دولة للعام محافظا على مرتبته للعام الماضي على الرغم من دخول دولتين جديدتين للتقرير، أما في العام 2006 فقد جاءت المملكة في المرتبة 93 من بين 115 دولة . هذا وقد كان للأردن النسب التالية على مستوى المؤشرات الفرعية. يجدر الذكر أن النسب المعطاة هي بناءً على مقياس 0-1 (عدم مساواة- مساواة):

الترتيب لعام 2007	الترتيب لعام 2008	المؤشرات الفرعية للفجوة النوعية
	109	<u>المشاركة الاقتصادية وفرص العمل</u>
	124	مشاركة القوة العاملة
	38	مساواة الأجور
	120	الدخل المتوقع
	-	نسبة الإناث العاملات كمشرعين وفي مناصب عليا
	95	العمالة المحترفة والمدربة
	80	<u>الالتحاق بالتعليم</u>
	92	نسبة الأمية
	1	نسب الالتحاق في التعليم الابتدائي
	1	نسب الالتحاق في التعليم الإعدادي
	1	نسب الالتحاق في التعليم الثانوي
	89	<u>الصحة و العمر المتوقع</u>
	88	نسبة الإناث للموالي
	95	العمر المتوقع بحالة صحية جيدة
	108	<u>التمكين السياسي</u>
	117	نسبة النساء في البرلمان
	71	نسبة النساء في مناصب وزارية
	40	السنوات التي تولت فيها النساء الرئاسة (50 سنة)

الفجوة النوعية والتنافسية:

خلص التقرير إلى أن العنصر البشري هو احد أهم العوامل المؤثرة في تنافسية الدول حيث ترتبط مهارات ونسب تعليم وإنتاجية القوة ا لعاملة بتنافسية الدول التي يعملون فيها . وأشار التقرير أن تنافسية الدول في المستقبل ستعتمد إلى حد كبير على مهارات النساء اللاتي يشكلن نصف الموارد البشرية القادرة على العمل في العالم، وعلى الدول التي تتطلع إلى تعزيز تنافسيتها وتطورها أن تعمل على المساواة بين الجنسين.